[237] والشيخ العلامة الخطيب الشيخ أحمد بن عبد السلام. والسيد العلامة السيد عبد الرضا. والشيخ الفاضل الشيخ أحمد بن جعفر البحراني. وغيرهم. وخطب على منبر شيراز خطبتي الجمعة بديهة، لما نسى تلميذه الفاضل السيد عبد الرضا الخطبتين اللتين أنشأهما، والقصة مذكورة في سلافة العصر (1). قال (رحمه ا): ولو لم يكن إلا هذه النادرة لكفته فضيلة. وله ديوان شعر رأيته بخط السيد الأديب اللغوي علي ابن خالنا العلامة السيد حسين التلكاني، وشعره في غاية البلاغة والجزالة، وكان شيخنا العلامة معجبا " بقصيدته الرائية التي في مرثية الحسين الشهيد عليه السلام، التي مطلعها: بكى وليس على صبر بمعذور من قد أظل عليه يوم عاشور واجتمع بالشيخ الإلعلامة - البهائي (قدس سره) في دار السلطنة أصفهان المحروسة، فأعجب به شيخنا البهائي. حكى بعض مشايخنا أنه سئل السيد (رحمه ا) في محضر الشيخ (قدس سره) عن مسألة فأوجز السيد الجواب تأدبا " مع الشيخ، فانشد الشيخ (رحمه ا): حمامة جرعى حومة الجندل اسجعي فانت بمرأى من سعاد ومسمع (2) فأطال الكلام في ذلك، فاستحسنه، ثم نقل ما تقدم (3) من قصة ماء

_____

(1) سلافة العصر: 492. (2) من قصيدة لابن بابك، عبد الصمد بن منصور بن الحسن، المتوفي سنة 411، ببغداد. انظر معاهد التنصيص 1: 59. (3) تقدم في صفحة: 229. (*)